

## التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس 38 | سورة التكاثر

### والعصر والهمزة والفيل | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحابه ومن نهجه. اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين - 00:00:00

حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى والسعى إلى فهمه ومعرفة معانيه وتوجيهاته وتدبره واسقاطه على واقع الحياة فان هذا به صلاح الانسان في الدنيا - 00:00:15

وبه تعمراً اخراء. اللهم لا تحرمنا من لذة كتابك الانسان يهتم بتدبر القرآن ولو ساعة في اليوم ولو نصف ساعة ولو في مجلس اسبوعي على ايات من القرآن هكذا يجلس معها - 00:00:31

وهنا اخواني في مجالس المذاكرة هذه. الانسان يتقوى مع اخوانه في وتدبر القرآن. الذي يحصل مع الانسان في العادة انه يبدأ يفكر ان علي ان اتدبر القرآن يمارس هذه الممارسة يوم يومين ثلاث ثم تفتر همته - 00:00:46

سيكون مثل هذه المجالس الاسبوعية على الاقل مجالس نركز فيها على مجموعة من الایات ليكون لك سهم اسبوعي في ماذا؟ في المرور على شيء من رسالات الله سبحانه وتعالى وصلنا الى سورة التكاثر. بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:01

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلاً سوف تعلمون ثم كلاً سوف تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم هذه الصورة ايها الكرام من اسمها - 00:01:20

تبؤك عن ابرز الاسباب التي تلهي الانسان وتشغله عن تفكره بالدار الآخرة يعني كثير من السور التي مرت معنا تتحدث عن الدار الآخرة الزلزلة القارعة وهذه الصور حدتها ان الانسان لابد وان يبقى منتبها مستيقظاً للدار الآخرة - 00:01:43

لو اردنا ان نسأل ما هو اكبر سبب يجعلنا في غفلة او نتتغله او نغفل عن الدار الآخرة. التكاثر ولذلك وضع عنواناً للسورة. التكاثر والتكاثر مفهوم عام عريض. وهذه جمالية الالفاظ القرآنية. انها لا تحصر في صورة معينة من صور التكاثر - 00:02:01

من الفاظ القرآنية تعتمد على ماذا؟ على العموم اعطيك عبارة وانت يمكنك في كل زمان وفي كل مكان ترى شواهدنا مائة امامك يعني ما قال الهاكم التكاثر بالاموال لا ما قال الهاكم التكاثر اه بالاولاد - 00:02:23

ما قال الهاكم التكاثر بالاتباع الهاكم التكاثر اي شكل من اشكال التكاثر وفي كل زمان تحدث انماط جديدة من التكاثر. يعني اليوم التكاثر في السوشيال ميديا والاتباع هذا ما كان موجود عند العرب الذين خاطبهم النبي عليه الصلاة - 00:02:45

والسلام. بس هو شكل من الاشكال؟ التكاثر التكاثر مفهوم عام يدخل تحته اي شكل من اشكال طلب الكثرة وان يصبح الانسان وهو يسعى في هذه الحياة هدفه ان يستكثر من امور الدنيا - 00:03:02

وانت تسعى في الدنيا يكون هدفك وجل اهتمامك والذي يشغل عقلك ليست دار الآخرة الذي يشغل عقلك ما هو؟ اريد ان استكثر من شيء من امور الدنيا. ما هو هذا الشيء بغض النظر؟ في شخص يريد يستكثر من الاموال - 00:03:19

تجد اربعة وعشرين ساعة في الbizness والاعمال وكذا وشركات ليلاً ونهاراً يشتغل ونسى اخرته. في شخص يريد ان يتکاثر من الاتباع والسوشيال ميديا والجمهور. اربعة وعشرين ساعة شغال عالسوشيال ميديا والتسويق والترويج وكذا وكذا. ويأتي - 00:03:35

يحاول الجمهور ويتبع التعليقات وينظر يريد ان يتکاثر بالاتباع الشهرة. وهناك اشخاص يريد يتکاثر بالشهوات واربعة وعشرين ساعة  
هدفه كيف يتکلم مع فلان وكيف يقضي وتره مع فلانة وكيف هو يتکاثر فقط بالشهوات وقضاء الملاذات - 00:03:52  
اذا الذي يلهي الانسان عن الدار الاخرة ما هو؟ التکاثر باي نمط من انماطه وباي شكل من اشكاله. فكل واحد قد يأتيه الشيطان في  
التكاثر من جهة اخرى. تختلف عن غيره - 00:04:10

ولذلك قال سبحانه وتعالى للهاكم استعمال لما يقول لك هذا الشيء يلهي ما معنى يلهي يشغلك عن ما هو حق تمام يشغلك عما هو  
حق لاعادة استعمال مفردة الهاكم. انا ما بقول هذا الشيء الهاكم الا لما يكون هناك شيء مهم لازم تعمله. وانت انتهيت عنه مشغول -  
00:04:25

والله انتهيت عن دراستك بالجوال؟ اه التهيت الانتهاء يكون ان تفعل شيئا خلاف الاولى خلاف الصواب خلاف الحق وتنشغل عنه بما  
هو حق الله سبحانه وتعالى يقول هل الهاكم شغلكم كما قال هنا النسفي رحمة الله عليه. شغلكم التباري في الكثرة - 00:04:48  
انكم تتباهون بماذا الاستكثار من امور الدنيا شغلكم التباري. انا واياك عم نتباهي لماذا؟ في الكثرة اي في التکاثر. في هناك ناس تتکاثر  
بالعشائر وانا عشيرتنا اكبر من عشيرتك كل واحد تکاتله نمط سبحانه الله. والتباهی بها في الاموال والاولاد على طاعة الله. المشكلة -  
00:05:10

ان التکاثر والانشغال به احيانا يصبح حالة ادمان يصبح ايش يا شيخ سالم؟ ادمان اذا صار ادمان انت تبقى تنزل فيه سفولا فجأة تجد  
نفسك في القبر. حتى زرتم المقابر - 00:05:35

الهاكم التکاثر حتى زرتم المقابر ليش حتى زرتم المقابر؟ انه الانسان اذا اشتغل او التهی بشيء من امور الدنيا في كثير من الاحيان  
تصبح عنده حالات ادمان حالات ادمان لكسب المال - 00:05:52

حالات ادمان السوشیال ميديا. حالات ادمان في العشيرة وال العلاقات العشاري. حالات ادمان متعددة ما بسيطر عتفکیره. ودماء  
وحياته ما بتزن يختل توازنه. فجأة اذا هو يجد نفسه من اهل القبور. حتى زرتم المقابر - 00:06:09  
يعني لو الانسان تأتيه لحظة غفلة يتکاثر ثم يستيقظ هذا جيد يعني انه استيقظ لكن المشكلة ان اکثر الناس يدخلون في التکاثر ثم  
يغوصون فيه ويغرقون ولا يستيقظون الا وهم على عتبات قبورهم. انظروا الى ارباب الاموال - 00:06:30

فيها كيف تجده يكبر يكبر ويکبر معه جشه وحرصه على المال حتى يموت. انظر في ارباب الشهوات كيف اکثرهم يكبر يکبر وتبقى  
حتى الى الستين والسبعين ما زال ينظر للحرام ويفعل الحرام. وهكذا حال اکثر من شغله التکاثر الا الموفق الذي كتب الله له التوبة -  
00:06:48

الاستيقاظ من هذه الغفلة قبل فوات الاوان حتى زرتم المقابر الله سبحانه وتعالى يتوعدهم. يتوعد هذا الانسان الذي لم يقم بوظيفته  
في هذا الكون الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان او لما اراد ان يخلق الانسان قال اني جاعل في الارض خليفة. انا ما اوجدتكم في  
الارض اه تقعده تکاثر - 00:07:08

انا لم اوجدك حتى تقول لفلان انا اکثر منك مالا واعز نفرا. وانا احسن منك اثاثا ورؤية. انا ما خلقتكم لهذا انا خلقتكم لتحمل شريعة  
الله سبحانه وتعالى وتنشرها في الارض وتعلمها للناس وتبسطها - 00:07:32

اني جاعل في الارض خليفة انت تركت هذه الوظيفة وغفلت عن الدار الاخرة التي هي محطة الرحال. وانشغلت بما لم اخلقكم له.  
انشغلت بشيء انا لم اخلقك فعندئذ لابد من الوعيد لهؤلاء يقول كلاما سوف - 00:07:50

تعلمون كلاما هاد اسلوب ردع كلاما عن تلك الحالة السابقة كلاما يعني لا ينبغي ذلك. لا ينبغي ان يلهيكم التکاثر حتى تزور المقابر. كلاما لا  
ينبغي ان يكون هذا - 00:08:09

الانسان المسلم في هذه الحياة الدنيا ثم قال سوف تعلمون وهذه سوف سوف تفید الاستقبال البعيد صحيح؟ انا لو قلت ستعلمون  
بينما سوف تعلمون ايها اقرب ستعلمون اقرب من سوف تعلمون؟ قالوا لماذا قال سوف تعلمون؟ - 00:08:23  
لان اکثر اهل العلم حمل هذه الاية على في القبر. يعني سوف تعلمون ربما ليس الان. لكن عندما تنزلون في قبوركم ستعرفون الحقيقة.

ستعرفون انكم كنتم تغشون انفسكم وتضحكون عليها - 00:08:46

وتخادعنها. عندما انشغلتم بالتكاثر عن العمل الى لقاء ربكم. حقيقة عظمى ستنكشف للانسان في القبر. حقيقة كلما اسمع ان شخص مات اتذكر هذا المشهد مشهد هذا الشخص وهو في قبره - 00:09:04

جيرانك اصدقائك احبائك الناس الذين تعرفهم مبارح كان معك في الدنيا وربما كان بتكلم معك عن شغله كذا وزواجه وفجأة اه فلان مات الحقيقة دائمًا اتذكر حاله الان في القبر - 00:09:21

وبماذا سيفكر في القبر عندما تكشف له الحقيقة فبصرك اليوم حديد يقول فعلاً كم كنت مسكوناً كنت مفكراً انه كلام المشايخ والوعاظ عن الدار الآخرة واهمية الاستعداد لها. انه هذا كلام بعيد ويعني امور هاي سالفه طويلة. خلني هسا انشغل - 00:09:35

الموجود اذا ما بين ليلة وضحاها اذا انا ارى هذا امامي من هذه الصدمة التي ستحصل لكل واحد منا لما ننزل في القبور سنتذكر انه هذا المشهد اللي في القبور كنا نتكلم عنه في مجالس العلم - 00:09:54

وكان يتكلم عنه في خطب الجمعة وكنا نقرأ في كلام الائمة والعلماء انه في دار اخره وفي قبر وعندما ننزل القبور سنعرض اصابع الندم انا اشغلنا بالتكاثر في الحياة الدنيا فهذه القضية يجب دوماً يستيقظ لها الانسان انت من ستعيش هذا المشهد. سوف تعلم عندما تنزل في القبر انك اضعت وقتك في الحياة الدنيا - 00:10:10

ستعلم انه كان عندك مساحة لتفعل الكثير من الاشياء الجيدة. لكنك لم تفعلها ايش اللي انهاك عنها؟ سوشیال ميديا ولا جامعات وكلام فارغ ولا زملاء ولا صحبة ولا ما كان ينبغي ان يضيع هذا الوقت وانا الان اشاهد الحقيقة. كلام سوف تعلمون - 00:10:30

سوف تعلم انك كنت تفتش نفسك. سوف تعلم انك كنت في حلم سريع انقضى. سوف تعلم كم كنت مسكوناً محرومًا عندما لم تقم بالاشياء الجيدة قبل فوات الاوان ثم كلام سوف تعلمون - 00:10:49

ثم هل هذه الجملة الثانية ثم كلام هي تأكيد للجملة الاولى من باب زيادة التأكيد هذا قاله البعض. لكن البعض وهذا قول جيد قال ابن القيم وغيره من اهل العلم - 00:11:03

ان الثانية يوم القيمة ثم كلام سوف تعلمون اي اذا بعثتم من القبوركم ظننتم انفسكم في الحياة الدنيا؟ اذا كلام سوف تعلمون الاولى هاي في القبر ثم كلام سوف تعلمون. الثانية - 00:11:15

الدار الآخر عندما ترون الله سبحانه وتعالى وترون عرصات القيمة وهذه وهذا من الله سبحانه وتعالى تنبيه وتنذير لنا قبل فوات الاولى. ما دمت سوف تعلم سوف تعلم انتبه قبل فوات الاولى لانه اذا جاء وقت العلم ولم تكن اوراقك جاهزة انت ستندم عندما كثيرة هائلة. طيب - 00:11:31

ثم قال سبحانه كلام ردع اخر كلام يعني مرة اخرى بقول لك كلام لا ينبغي ان تلهو لا ينبغي ان تنشغل عن الحقيقة العظمى هناك قبر - 00:11:54

بانتظارك وهناك دار اخرة بانتظارك عيب عليك يا ايها الانسان وخرسان كبير ان تغفل عن هذه الحقيقة العظمى ولذلك كلام حتى وهذه من الله لك تخيل ان الله سبحانه وتعالى يقول لي ولكم كلام لا اوعى تنسى الدار الآخرة - 00:12:08

احذر ان يشغلك التكاثر بالاموال والاولاد والسوشیال ميديا والحياة. احذر اللي بحضرك مش شيخ ولا واعظ. الله سبحانه هو اللي بحضرك. الله الذي يعلم الحقائق كما هي. ويعلم طبيعة القبر و厶ازقه ويوم القيمة - 00:12:29

وقطاعته هو الذي بقول لك احذر. احذر انتبه الذي خلق الدار الآخرة ويعرف اتعاب القبر الذي هو خبير بكل التفاصيل هو الذي يعطيك هذه التحذيرات والتنبيهات عليك ان تأخذها بالجدية - 00:12:45

انت مش شخص عم بهول لك الامر. اأ هو الله جل في علاه. هو الذي يحذرك وينبهك ويضاربك بالاستيقاظ المبكر لذلك ماذا قال سبحانه لو تعلمون علم اليقين لو تعلمون علم اليقين - 00:13:02

المفسرون اختلفوا فيها على قولين قول الاول ان لو هنا للتمني اول اول حد تمام بمعنى ليتكم تعلمون علم اليقين وادا كانت لون التمني لا تحتاج الى جواب لا تحتاج الى جواب شرطية خلاص انتهت الجملة. كيف اقول؟ - 00:13:21

ليتك تعلم ليتك تعلم انك اذا علمت العلم اليقيني في الحياة الدنيا فان هذا العلم اليقيني الجازم هو الذي سيقودك الى ماذا؟ الى الانتباه الاوراق واليقطة قبل فوات الاوان. الله سبحانه وتعالى كانه يقول لك ليتك تعلم علماً يقينيا - 00:13:41

فهذا نوع تمنا وحب حد انه تعلم يا انسان اتعلم علم ويقين في الدنيا قبل ان يفوت الاوان اجزم بالدار الاخرة. عش في الدنيا كانك ترى الدار الاخرة بين عينيك. لو تعلمون علم اليقين - 00:14:05

القول الثاني من يقول ان لو تعلمون علم اليقين رابطة شرطية وجوابها محفوظ. التقدير لو تعلمون علم اليقين لاشتغلتم كثيراً او لعملتم كثيراً او لما كان حالكم الاشتغال بالتكلّم يعني تقدر جواب شرط - 00:14:23

مناسب لو علمت علم اليقين لما كنت ملتهباً بالتكلّم. لو علمت كذا لفعلت ما ينبغي ان تفعله. تقدر جواب شرط مناسب. طيب ثم قال لترون الجحيم. احنا عادة اه في اذهاننا انه احنا بنربط لترويننا الجحيم بانها هي جواب الشرط - 00:14:44

صحيح يعني انت هيكل بتحسب الاية. لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. حقيقة اكثراً المفسرين ليسوا على هذا لا ربما تجد بعض الاقوال سبحانه الله لكن جمهور المفسرين انه لترون الجحيم ها ي بداية جديدة - 00:15:07

هذا جواب لقسم محفوظ هذا بداية جديدة يعني بدك تقرأها وحدة يا سالم هي والله لترون الجحيم فهذه مش مرتبطة بالاية السابقة. لو تعلمون علم اليقين. لاً لو تعلمون علم اليقين اما كما قلنا اسلوب حض - 00:15:24

رجاء ليتك تعلم علم اليقين او جواب الشرط محفوظ لو تعلمون علم اليقين لما الهاكم التكاثر ثم سياق جديد والله لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:15:43

لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين اين ستري الجحيم اول نظرة في القبر لترون الجحيم الاولى دي اين؟ في القبر وهل الان هو جاء في الحديث ان كل انسان ينزل في القبر - 00:16:06

اذا كان مؤمناً يرى مقعده من النار وما ابدل الله به من الجنة واذا كان كافراً يرى مقعده من الجنة وما ابدل الله به من النار ممكناً اذا قلنا لتروين الجحيم - 00:16:25

هذه تحمل للجميع. يعني ليست فقط للكافر حتى المؤمن سيراهما لكنه يراها وقد ابدل الله منها الجنة. والكافر سيراهما ولكنها يراها مصيراً له والعياذ بالله. لترون لما تنزل في القبر سترى ما معنى جهنم. لكن رؤية جهنم في القبر - 00:16:38

ليست هي اعلى الرؤى لانك لن تراها حقيقة عين اليقين الا اين يوم القيمة. لذلك قال ثم لترونها يعني يوم القيمة عين اليقين تمام يعني هي الرؤية الثانية ما يسمونه حق اليقين. الرؤية الثالثة يسموها عين اليقين. مش هيكل بقول لك في علم اليقين وحق اليقين - 00:16:58

وعين اليقين. علم اليقين ان تعلم الشيء دون ان تراه حق اليقين ان يكون لك رؤية مبدئية له لكن ليست رؤية كاملة تامة وهي رؤية القبر. عين اليقين هي بست تشوها امامك - 00:17:23

وهذى سيراهما الكل. في عرصات القيمة عندما تأتي جهنم لها سبعون الف زمام يجريوه على كل زمام على كل زمام سبعون الف ملك الله سبحانه وتعالى يقول الجحيم هذه ليست قصة تم اختراعها - 00:17:37

ليس تهويل تم صنعه هذا واقع اول ما تراه في القبر ثم ستكون الرؤية الحقيقة عين اليقين في عرصات القيمة والكافر سيشعر بها ويمسها ويدخل فيها وتلتهمه. قال ثم بعد ذلك - 00:17:55

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم لنسألكم عن ذلك النعيم اللي هو الصحة اللي كنت فيها في الحياة الدنيا والنعيم. اللي كان هو شو عامل لك مشغلك وعامل لك حالة تكاثر. راح نسألك شو رأيك بهذا النعيم اللي كنت فيه في الدنيا؟ - 00:18:13

المشهد نهايته ثم لتسألن يومئذ انت كنت في الدنيا شغال بهذا النعيم تستكثر به بالاموال والاولاد والمتبعين عالسوشال ميديا وائل انصاري والاعوان استكثرت كثيراً بس اذا اذا كنت من اهل النار - 00:18:33

ورأيتها عين اليقين ثم دخلتها واقتحمتها. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم رح نقول لك كيف شفت لنا النعيم اللي كان في الدنيا؟ هل له قيمة؟ هل كان ينبغي ان تعيش متکاثراً به منشغلًا به معرضًا به عن مولاه - 00:18:50

ام كنت خادعت نفسك وخسرتها الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة والعياذ بالله هذه اذا سورة التكاثر تنبه الانسان قبل فوات الاوان. احذر ان يلهيك التكاثر باي شيء من حياتك. عن - 00:19:06

استعداد لاخرتك لانك عما قريب سوف تدخل القبر وتعلم ثم سوف تعلم مرة اخرى في يوم القيمة الحقائق التي نبهت عليها في الدنيا ثم الله عز وجل يحيث ذلك الانسان على التنبه في الدنيا قبل فوات الاوان. لو تعلمون علم اليقين - 00:19:25 ليتكم او هل تعلمتم علم اليقين. اه كانه يعضك. هلا تعلمت تعلم في الدنيا طبعا مش مجرد علم يعني نظري. لأن تعلم علم يورث عمل العلم الذي يورث عملا. اعمل في الدنيا لانه هذا الذي سينجيك - 00:19:43

والله لترون الجحيم. والله لترونها ايضا يوم القيمة عين اليقين ثم في ختام المشهد يوم القيمة لتسألن يومئذ عن النعيم. وكان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يحاسبون انفسهم بهذه الاية كثيرا. فكانوا على مستوى اذا اكلوا طعاما جيدا - 00:20:01 يقولون هذا من النعيم الذي سنسأل عنه يوم القيمة كل شوية منسف او اشياء جميلة يتذكر ماذا؟ يقول لك هذا من النعيم الذي سنسأل عنه يوم القيمة. هذا احنا ايش نحكي؟ احنا كل يوم بدننا وجبات جديدة وكل يوم صاحبي لكل فترة فترة هي كل هيكل - 00:20:22

طبق مرتب ويعتبر نفسه انه يعني هيكل شوي انا اخذت لذة زيادة في الحياة الدنيا. وان هذا ساسأل عنه. نحن عن ماذا سنسأل عن طعام يكب في القمامنة احيانا بسبب الاسراف - 00:20:38 سنسأل عن ساعات اضعناها على السوشیال ميديا سنسأل عن ماذا نسأل الله السلامة والعافية. تفضل كان هناك سؤال يعني هو تعني تعبير بلاغي على نزول الانسان في القبر تمام؟ فضلا ان القبر انت لا تمكث فيه ابدا وانما انت فيه - 00:20:52 الزائر يعني القبور هل انت تبقى فيها ليس مثواك الاخير احنا الخطأ دائمًا بقول لك ذهب الى مثواه الاخير لا يعرف القبر مش مثواك الاخير. القبر هو بداية الرحلة الحقيقية - 00:21:18

اه استعمال لفظ الزيارة ينبع ان القبر ذهابك اليه هو ايه مؤقت زيارة لانه ما بعد القبر اشد واضم من لقاء الله سبحانه وتعالى. فالزائر اذا زار مكانا لا يبقى فيه. وانما ينزل فيه ضيفا - 00:21:30 ثم يغادره الى غيره. اه يا سعد هذا نعم انا شوف انا دائمًا بحب اعطي سردية لتفسير معين بعدين الان لما نقرأ نعطي الاحتمالات الاخرى في التفسير. احسنت. بسم الله - 00:21:47

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. قال الامام النسفي رحمه الله تعالى قال الله الهاكم التكاثر. شغلكم التباري في الكثرة - 00:22:03 والتباكي بها في الاموال والابوال عن طاعة الله. نعم ماذا علقنا عليه قبلكم؟ نعم. حتى زرتم المقابر حتى ادرككم الموت على تلك الحال. او حتى زرتم المقابر ووعدتم من في المقابر من موتاكم. هذا التفسير الاخر تفضلت بقوله حتى زرتم المقابر ان الانسان يصبح عنده ادمان حكينا ادمان - 00:22:24

التكاثر حتى يصل لمرحلة انه ايه يروحوا كانوا يروحوا عالمقابر يحكوا والله هاي قبور ولاد عشيرتنا وهذي قبور ولاد عشيرتكم وعدوا قبورنا اكتر من قبوركم يعني هذا حالات الادمان لما تصل الى اعلاها. كيف يصل بالتكاثر ان يزور العشائر القبور. وهكذا كان يحشر في الجاهلية. ويصبح قبيلة تغلب تقول - 00:22:44

والله هذه قبور موتانا وهذه قبور موتاكم. احنا موتانا اكتر يصبح التكاثر حتى على مستوى الجثث التي اصبحت تحت التراث وهذا يقول لك حالة الادمان عندما تحصل في حياة الانسان. نعم - 00:23:06

للمقابر العائنية التي في بعض المقابر الواسعة بيعمل فيها مقبرة خاصة بعدة لا لا ما في مشكلة ما في الفكرة ان ان يصل بك الادمان والانشغال بالتكاثر حتى تتكاثر بقبور عشائرك - 00:23:19 ويصبح يعني لها احنا والله قبائل قبورنا احلى من قبوركم. احنا العبرة بما فيها تحت القبور اما الخارج هذا سهل. نعم كلار دع وتنبيه على انه لا ينبغي للناظر لنفسه ان تكون الدنيا جميع همه ولا يهتم بدينه. نعم. سوف تعلمون في القبر او عند النزع - 00:23:32

سوء عاقبة ما انتم عليه ثم كلا سوف تعلمون او عند النزع اذا حملها اما في القبر او عند الاحضار قال كلا سوف تعلمون الولاية تحمل على القبر او في ساعة الاحضار وكلاهما يعني الوقت قريب بينهما. نعم - [00:23:52](#)

تكرير الردع للانذار والتخويف لو على التخويف حمل كلا سوف تعلمون الثاني على ايه على انها تكرار للتخويف. انا حملت على انها ماذا على انها في الدار الاخرة. الاولى في القبر والثانية في الدار الاخرة. نعم - [00:24:09](#)

لو تعلمون جواب ولو محدود. اي لو تعلمون ما بين ايديكم علم اليقين علم الامر اليقين. اي كعلمكم ما تستيقظونه من الامور لما الهاكم لما لما الهاكم تعلمون الاخرة علم اليقين - [00:24:26](#)

لما التهيت بالتكلات وانشغلتم به عن عمران اخترتك. نعم. او لفعلتم ما لا يوصف. او لفعلتم ما لا يوصف. يعني لو تعلمون علم اليقين لبذلتم جهدا كبيرا عاليا اللي يوصف حتى تنجو حتى تنجو من عذاب الله. نعم. ولكنكم ضلال جهله. نعم - [00:24:42](#)

لترون الجحيم هو جواب قسم محدود. والقسم لتوكيد الوعيد لترون بضم بضم القاء شامي وعلى. لتروا هاي بتشبه ايش مرت معنا الدرس الماضي. لترون شو الفرق بين لترون وبين لترون - [00:24:59](#)

الاجبار احسنت اللي هي الذي في سورة الزلزلة ليروا اعمالهم. يعني غصب عنك رح تشويف اعمالك. مش ستري اعمالك. لا ليروا يعني سيأتي من يأخذك لترى عمرك غصبا عنك هادي نفس الاشي القراءة الثانية. لترون يعني غصبا عنكم مش انت رح تشويفوها بارادتكم - [00:25:22](#)

يعني فش مجال تتهرب او تقول لا لا انا مش حاب اشوفها يا رب. لترون يعني هناك ملائكة ستسوقكم حتى هي تريكم هذا العذاب جبرا. وهذا يدل على الغصب وهذه حالة الانسان الذليل اللي ما عندوش مجال يهرب. نعم - [00:25:42](#)

ثم لترونها كرره معطوفا بثم تغليظا في التهديد. وزيادة في التهويل. الاول الاول بالقلب والثاني بالعين. يعني لترون الجحيم الاولى رؤية قلبية والثانية ثم لترونها عين اليقين رؤيا بصرية. لكن كما قلت احنا حملنا - [00:25:57](#)

الاولى على رؤية القبر والثانية على رؤية يوم القيمة. نعم. عين اليقين اي الرؤية التي هي نفس اليقين وحالته. اللي هو ان ترى الشيء امامك. عين اليقين هو وان ترى الشيء امامك. يعني مش انك عم تعلم عنه بدون ما تشويفه علم غيب. لا علم يقين هسه شايفه امامي يعني. مش محتاج حدا يخبرني عنه. نعم - [00:26:17](#)

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم عن الامن والصحة فيما افنيتموهما عن ابن مسعود رضي الله عنه وقيل عن التنعم الذي شغلكم شغلكم الالتزاد به عن الدين وتكليفه وعن الحسن ما سوى كل يأويه وثوب يواريه وكسر الكن هو - [00:26:36](#)

البيت اذا انت عندك بيتك وعندك ثوب وعندك كسرة خبز تقويك ما بعد ذلك هو من النعيم الذي ستسأل عنه. يعني كأنه يقول كل ما زاد عن حاجاتك الاساسية كل ما زاد عن حاجاتك الاساسية - [00:26:54](#)

ومن النعيم الذي ستسأل عنه فهمتم؟ فالانسان يحتاج الى مسكن يأويه وثوب يواريه وكسرة قوية هاي الحاجات الحياة الاساسية. ما زاد عن ذلك هو من النعيم الذي ستسأل عنه يوم القيمة - [00:27:12](#)

فهمتم؟ اه هكذا انتهت سورة التكاثر سريعا كباري من المباراة اللي هو المسابقة. شو بقول لك اليوم مباراة تنافس التباري والتنافس. شغلكم التنافس والتباري. انا بباليك وانت بتبالييني كما في الالعاب وما شابه ذلك. نعم - [00:27:28](#)

بسم الله. ابن القيم قال نعم هذى من الآيات. بس هي مشكلة هاي الآية ليست يعني بسموها لبيست صريحة. يعني لبيست بمنطوقها. وانما بدلاتها التي فهمها العلماء. بيكول لك هاي الآية مش صريحة - [00:27:57](#)

فصعب تستدل بهاي الآية الا لشخص يؤمن بتفاصيل اهل العلم. اما شخص لا يؤمن بعذاب القبر في عندك احاديث متواترة في السنة صريحة. متواترة صريحة. هي اولى ان تستدل بها - [00:28:16](#)

تمام طيب بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اقرأ سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر لفي خسر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر طبعا هذى الصورة العاصمة من السورة العظيمة في القرآن التي تعطي خلاصة الحياة الدنيا بما لا يزيد عن ثلاث ايات - [00:28:29](#)

اعطيك خلاصة سعادة الانسان وشقاؤه وذلك ماذما كان يقول الشافعي لو لم ينزل الا هذه السورة لكتبت الناس تعطيك اسباب شقاء

الناس وسعادتهم. خلاصة الحياة خلاصة الحياة انها زمان. انت تعيش فيه صحيح؟ - 00:29:00

ولذلك اقسم الله بالزمان قال والعصر العصر الحجري والعصر والعصر فالعصر هو الزمان ولماذا سمي الزمان عصرا لأن الكل يعصر فيه

لأن الكل يعصر فيه الزمان انت شغال فيه عصر. صح؟ حتى الكافر ترى ابو عصر - 00:29:19

لقد خلقنا الانسان في كبد تذكروها؟ الكل يعصر بس في واحد يعصر خير في واحد بيعصر شر الزمان لاحظ العلماء اللغة ان لماذا

سمى الزمان وعصرا لأن الانسان يبذل ويتعب فيه ليأخذ خلاصته - 00:29:46

ليأخذ خلاصته فان تطع كما تعصر الثوب عصرا تبذل وتجتهد لكن كل ان سعيكم لشتى كل واحد يعصر بطريقته. كل واحد يعصر

ويطحون بأسلوبه. وبعد ذلك الانسان سيحصل على نتيجة العصر - 00:30:06

كل انسان يوم القيمة سيحصل نتائج هذا العصر اذا اقسم الله بالزمان واستعمل لفظة العصر للتعبير عن الزمان لما لها من اهمية

واشادة بقضية ان الانسان الصالح عليه ان يعصر زمان - 00:30:27

عصرا حتى يستخلص اعظم ما فيه والا يكون سبهلة والفراغ هو الذي يحكم حياته؟ اقسم على ان جنس الانسان او

كل الانسان وافراد الانسان في خسارة الا صنف معين - 00:30:47

وهذه شبيهة بما مر معنا في سورة التين والزيتون لماذا الله سبحانه وتعالى يجعل يعني لأن الاصل في الانسان الخسارة ان الانسان

لفي خسر الا الذين امنوا. احنا عرفنا دايما في الاستثناء انت تستثنى اما ما يكون المستثنى نصف المستثنى منه -

00:31:07

او يكون اقل هذا ما هو المشهور. وفي اقوال او الاكثر لكن المشهور والعادة في استبعاد العرب اذا نظرت في استعمالاتهم وتقلباتهم لو

نظرت في استعمالاتهم وتقلباتهم ان العادة ان المستثنى يكون اقل من المستثنى منه. صحيح؟ يعني في العادة انت بتحكيم جاء

عشرة طلاب الى ثمانية - 00:31:28

منور بتحكيم جاي اثنين وريحي. صح ولا؟ يعني جاء عشر طلاب الا ثمانية يعني من اول احكي جا اثنين اما انت عاد بدي احكي

والله عشر طلاب الا واحد - 00:31:48

والله اجوا كلهم الا اثنين عادة في لسان الناس انما يستعملون الاستثناء الاستثنائي الكمية القليلة المحدودة تلاحظ ان كل انسان لفي

خسر كان الله يقول الحالة الطبيعية والاكثرية في الناس انهم سيدهبون الى خسارة - 00:32:00

وهذا بيعطيك تخوف انه لما اجي اقول لك والله هاي المسألة اكتر الطلاب فشلوا فيها انت شو بساوي عندك انطباع داخلي انه الله

يستر تمام خيبي انت قبل ما تدخل عالثانوية العامة او قبل ما تدخل على اختبار دولي عالمي في الانجليزي ولا في كذا. اجي اعطيك

معلومات. اقول لك ترى هذا الاختبار الاغلب فشل فيه - 00:32:22

الانطباع اللي عندك هو الاصل يكون انطباع ايش؟ ما دام اكتر الناس اه اكتر الناس دخلوا هذا الامتحان وفشلوا فيه معناته ايه مش

معناته صناعية لا مو شايطة العياط انك تدخل في بدق تدخل فيه. يعني معناتا بدي اجهز اوراقي جيدة - 00:32:45

الموضوع مش سهل لانه الاكثر عم يخفق الاكثر عم يسقط معناته الشغفة مش سهلة يعني احنا منحكيم انه الاكثرية زبطة معها لا

احنا بنحكيم انه الاكثرية فشلت الاكثرية سقطت وبالتالي الامتحان هذا مش سهل - 00:33:01

ويحتاج الى استيقاظ وتبه وان يكون الانسان على درجة عالية من ايه؟ من الوعي اليس كذلك الله سبحانه وتعالى انت يقول لك ان

اكثر الجنس البشري لفي خسارة حتى يوقف فيك الحذر - 00:33:22

والتبه والاستعداد انت تعرف طب مين هم يا ربى اللي ما خسروا اعطيتني معاييرهم حتى اجتهد انه ما في انسان برضى لنفسه

الخسارة. خاصة لما تكون خسارة الابد طب ممكن البعض يقول الشيخ خالد يخالف مع قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم

- 00:33:38

يعني الله سبحانه اخبرنا انه خلق الانسان في احسن فطرة وفي احسن سلوكيات وفي احسن تهيئة لماذا يقول لنا ان اكتر الانسان لفي

خسارة؟ مع انه اخبرنا انه اكثرا انه خلق الانسان في احسن تقويم وفطرة - 00:33:57

فش في تعارض ممكنا هيك الشخص يحاول يفكرا؟ نعم انه انت الان نعم لما خرجم من بطن امك انت خلقت باحسن فطرة واحسن تهيئة وبارضية خصبة لزرع المعانى الصحيحة لكن الذي يحصل - 00:34:15

ان اكثرا الناس يفشل في زرع المعانى الصحيحة ويستجيب للمؤثرات الخارجية فيسقط كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه السلام ورحمة الله. انت مش لانه طبعتك فاشل فشلت - 00:34:35

مش لان الله خلقك بطبيعة خاسرة خسرت ركز مش لان الله خلقك بطبيعة خاسرة خسرت انت خسرت مع ان الله خلقك بطبيعة وبارضية خصبة لانه انت لم تستغل هاي الارضية الخاصة بالشكل الجيد - 00:34:56

بل جعلت المؤثرات الخارجية الجامحة اختلاط العمل اه كما قلت ما انتجه لك اليوم السوشیال ميديا في العالم المعاصر اشياء كثيرة في الحياة الاقارب رفقاء السوء كل هاي الامور هي اللي خلتك تفشل - 00:35:12

وهذا يدل على ان المؤثرات الخارجية شديدة ومنهكة لدرجة انها استطاعت ان تسقط اكثرا الناس. ولذلك دائما احنا نقول قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق من شر ما خلق - 00:35:29

ليش احتاج ان استعيذ من شر ما خلق؟ لانه هذه المخلوقات الخارجية اللي خلقها الله هي كثير منها تسلب الايمان. وتشغلني عن الرحمن سبحانه تعالى. فيدي استعيذ منها صباحا ومساء بسورة الفرقان - 00:35:44

سورة الناس وسورة الفرقان وسورة الناس. اذا ان الانسان الا ميم مين اصحاب المعايير الصحيحة الان قال الا الذين امنوا اولا الايمان. لانه اي اشي بدون ايمان لا قيمة له - 00:35:58

لابد من ايمان حقيقي هذا الايمان اتباعه ماذا العمل والايام هنا احملوا على التصديق ثم يتبع هنا العمل الصالح امنوا وعملوا الصالحات اذا هو في ذاته امن وعمل لم يقتصر على هذا لانه حتى لو كنت مؤمن وتعمل - 00:36:15

لكن لا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ستغرق مع المركب الايمان والعمل الصالح الشخصي وحده لا يكفي هكذا نتعلم من القرآن لابد وان تمارس الاصلاح على اي شكل من الاشكال - 00:36:38

بتمارس الاصلاح على مستوى اسرتك بتمارس الاصلاح في عملك بتمارس الاصلاح في مسجدك في شارعك في حييك في عصرك في العائلة البعيدة والقريبة بدون ان تمارس الاصلاح حتى لو كنا متدينين شخصيا سنغرق في المركب جميعا. والنبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الامة بناس - 00:36:54

اتهموا في سفينة فنزل بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها الذين في اسفلها ذهبوا ليخرقوا السفينة ويضربوها ولو ان الذين في الاعلى قالوا احنا ما لناش علاقة الا في الاسفل. خليةم يغرقوا السفينة. احنا لحالنا هم لحال - 00:37:16

هل ستمشي السفينة؟ راح تغرق في الجميع اما لو اخذ الذين في الاعلى بابدي الذين في الاسفل نجوا جميعا. هكذا هو المجتمع المؤمن ولذلك لما جاء في الحديث ان الله ارسل جبريل الى قرية ليهلكها - 00:37:32

قال جبريل يا رب فيها عبده صالح فلان عبده صالح يعني مؤمن بيعمل صالحة قالوا به فابدا قال هذا اول واحد بلش فيه قال انه لم يتمتع وجهه في قط - 00:37:49

هذا ما كان يمارس الاصلاح هذا بس يقول لك الناس تدبر حالها. انا بس بهمني حياتي. عليكم انفسكم. جالس بيته لا يريد ان يغير منكرا ولا يأمر معروف قال به فابدا - 00:38:05

بالتالي بعض الناس بكون قراره في الحياة انه انا ما الي علاقة بغيري. اهم شي اني اكون انا صالح. هاي اكبر النظريات الخاطئة لا يصلح والقرآن بيفهمنا هذا لا يصلح - 00:38:19

لابد وان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كل على حسب موقعه ومكانه وسلطاته وعندك بيت عنك اسرة عنك زوجة عنك ابناء عندك اخوان عندك بيئه عمل عندك شارع عندك عنك - 00:38:30

منه طريق او طريقة للاصلاح فممارسة الاصلاح شرط من شروط النجاح ممارسة الاصلاح شرط من شروط الا تكون في خسر فهمت؟

الاكتفاء من القرآن. لأن الله لم يقل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ووقف. قال لا - [00:38:44](#)

ثم عند التواصي بهذا الحق من المتوقع انه ايش ان ينالك اذى قد يكون اذى نفسي. واحد سمعك كلمة. قال لك انت عامل حالك شيخ علينا؟ او ممكن يكون اذى بدن. تمام؟ يا بتوع كلك كتلة - [00:39:14](#)

واحد بزتك في السجن ولا بدك تصلحه اه تعال نتفاهم معك انت والمصلحين تاعونك يعني كل الخيارات ممتاحة في هذا العالم. عرفت في اذى فلذلك قال وتواصوا ايش؟ الصبر تواصي بالحق في ثمن سيدفع - [00:39:31](#)

هذا الثمن يقتضي انه ايش؟ بدننا برضه نصبر بعضنا البعض انه الامر مش سهلة. الامر فيها دماء واشلاء واسر وفقد واتعاب هكذا طريق الدعوات هكذا طريق الدعوات ما في دعوة يفرش لها الورود - [00:39:47](#)

ويأتي اصحابها يرفعون على الاعناق والناس اه تهلهل بهم. لا لا هذا احلام تمام ما في ما في دعوة تصل الوجبات الناعمة. اي دعوة ستصل اذا كانت دعوة دينية فانها ستدفع ثمنا باهظا - [00:40:02](#)

في هكذا سنة الحياة وبالتالي على الذين يتواصون بالحق ان يتذكروا في نفس الوقت ان يتواصوا بالصبر لأنهم سيدفعون ثمن التواصي بهذا ان حتى ثمنكم تدفعوا من مشايخ هذا الشيخ بحكي عنك كذا وواحدة بست عليك كلمة وهذا يعني بطنحوا فيك بطنحوا فيك طحن. تمام؟ - [00:40:17](#)

بدك تصبر ما في مجال. بدك تصبر لا كما قال ابن بطة العكبري رحمة الله عليه كان هو يحاول ان يصلح في مجتمعه العقائد ماذا افعل؟ اذا قلت كذا قالوا مرجع. اذا قلت خالفتهم قالوا خارجي. اذا قلت كذا قالوا جهمي. اذا قلت كذا قالوا مجسم. اذا قلت كذا. طرح قالوا قالوا ناصبي. اذا قلت - [00:40:39](#)

ماذا قالوا شيء فقلت لهم انا يعني بريء يعني انا في النهاية ادعوا الى الله على بصيرة كل ما احكي كلمة اسمع نوشة من هون وهجمة من هون وكذا. فالانسان يصل لمرحلة بدك تتحمل اذى - [00:40:59](#)

النفوس الهشة لا تصلح في سياق الدعوات بدننا نحاول نرفع من قدرتنا على التحمل لانه بعض الشباب قد يمارس الدعوة اذا شعر باي اذى نفسي انا ما بدكش يعني هاي النفوس الرقيقة الناعمة لا تصلح في مساق الدعوات ان تقوم - [00:41:11](#)

بدك تكون شخص قوي الرقة والرفقة ده مع المؤمنين مع اخوانك لكن في مواجهة من يقف في وجه هذه الدعوة لابد وان يكون عندك نوع من ايه الصلابة وتواصوا بالصبر. اذا هذي معايير النجاح - [00:41:29](#)

لمن يريد ان يخرج من ان الانسان لفي خسر ايمان عمل صالح امر بالمعرفة والنهي عن المنكر وصبر على الاذى الذي ينتظر في هذا الطريق اصبر الى ان يأتي الله بامر بفتح او امر من عنده - [00:41:44](#)

اذا اراد الانسان النجاح سورة العصر تعطيك الخلاصة. ايش انا لازم اكون في الحياة؟ لازم اكون مؤمن. يعمل الصالحات يتواصى بالحق ويتواصى بالصبر. وهذا بيفتح لك افاق بانه التواصي بالحق يحتاج الى علم. صحيح؟ انه ما بصير انا اتواصى بالحق وانا مش عارف شو هو الحق اصلا - [00:42:01](#)

ولابد من علم فقه الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. واقدم اعلى المصلحتين وادفع اعلى المفسدين. ضمن القواعد الموجودة لانه هذا علم كامل قد علقنا على فقه الامر بالمعرفة رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية تجدونها على المنصة ان شاء الله. اقرأ - [00:42:21](#)

قال الامام النسفي رحمه الله تعالى قال الله والعصر اقسم بصلة العصر لفضلها بدليل قوله تعالى والصلة الوسطى صلة العصر في مصحف حفظه ان العصر هنا اقسم بصلة وليس الزمن. نعم. في مصحف حفظة رضي الله عنها ولان التكليف في ادائها اشق لتهافت الناس في تجارتهم ومكاسبهم اخر النهار. انا لو قلت طب لماذا - [00:42:38](#)

اقسم بصلة العصر يكفي لأن اكتر الناس يضيعون وقتها. بسبب اشغالهم بالسير اللي بتشوفوه. او باشغالهم واعمالهم. هذا القول الاول. نعم واشتغالهم بمعايشهم او اقسم بالعشي كما اقسم بالضحى او اقسم بالعشى. البعض قال العصر هو العشي والعشى هو من الظهر الى المغرب. يسمى هذا - [00:43:02](#)

وقت العشي من الظهر الى المغرب وقت العشي. نعم. او اقسم بالعشية كما اقسم بالضحى لما فيه من دلائل القدرة. او اقسم بالزمان

لما في مروره من اصناف وهذا الثالث هو الذي اخترناه ان العصر هنا هو الزمان كله - [00:43:23](#)  
والزمان. نعم لما يأتي فيه من اصناف العجائب واختار كلمة العصر للدلالة التي قلناها من حيث اللغة. او يمكن ان تأتي ايضا بدالة اخرى والله اعلم. نعم وجواب القسم ان الانسان لفي خسر. اي جنس الانسان لفي خسران لفي خسران من تجارة من تجاراتهم. نعم.  
ففي خسران من - [00:43:39](#)

تجارتهم مع الله طب ما الرابط بين القسم والمقسم عليه بمنحناول لما يأتي قسم نربط بين القسم والمقسم عليه. يعني اقسم بالزمان ان [الانسان لفي خسر نوعا ما هي شبه واضحة - 00:44:04](#)

طيب يعني معقول. يعني قضية ان الخسارة هي مرتبطة بابيش في الزمان يعني انت كل عصر فيه جيل الجيل في هذا العصر خسران [الا من فعل كذا وكذا. فالناس انما انت يا ابن ادم كما انما انت ساعات - 00:44:26](#)

انما انت ساعات انت تقاس بالساعات ستين سنة اربعين سنة هكذا انت فالانسان هو عبارة عن ساعات فكأنه يقول نقسم بالزمان ان [هذا الانسان اللي هو عبارة عن زمان ما في خسارة - 00:44:43](#)

الا كذا وكذا. هذا المناسبة دائمًا بين المقسم والمقسم عليه. نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اشتروا الاخرة بالدنيا فربوا [وسعدوا. وتواصوا بالحق بالامر الثابت الذي لا يسوغ انكاره. وهو الخير كله من - 00:44:58](#)

توحيد الله وطاعته واتباع كتبه ورسله. وتواصوا بالصبر عن المعاصي وعلى الطاعات وعلى ما يبدو وعلى ما يبلو به الله عباده. وعلى [ما به الله وعباده هذا اهم اشي هنا - 00:45:13](#)

الصبر على وهو جيد انه قال لنا القضية الاولى. يعني تواصوا بالصبر مش فقط الصبر على الاذى الذي سيصيبنا في الدعوة. اولا نصبر [على ايش اولا اذا بدي هيك نرتب اولا نصبر على تعلم الحق. اللي بدننا نوصي فيه - 00:45:25](#)

زي ما انت بتعملوا انت لما تيجي مواصلات في شدة الحر او في شدة الزحام فهو اكتر الناس مش يعني هو مش قادر يصبر على [الاذى في الدعوة. لا لسا احنا بنتكلم معه في - 00:45:41](#)

والاولى انه انت قادر تصبر على تعلم الحق. قادر تحضر مجالس العلم النافع. والا انا والله شيخ زحمة وازمة وانا ما عنديش وقت [وكذا. انت اذا انت مش صابر مع الخطوة الاولى - 00:45:52](#)

اللي هي ان تتعلم الحق فكيف ستصبر عن الخطوة الثانية؟ وهي ان تصبر على الاذى الذي سينالك في مواجهة الحق فهذا جيد ان [تفهم ان الصبر اولا صبر على الطاعة - 00:46:04](#)

صبر على الصلاة. صبر على تعلم القرآن. صبر على تفهم القرآن. صبر على حضور مجالس العلم النافع. بعدين بيجي الصبر الاعلى وهو [ان تصبر على اداء الامة عندما يواجهونك. نعم - 00:46:17](#)

وتواصوا في الموضعين فعل ماض معطوف على ماض قبله. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل [هم اخلادة كلًا في الحطمة وما ادراك ما - 00:46:31](#)

تمام اه بعد ان ختم الله سبحانه وتعالى بخبرنا في سورة العصر بضرورة الصبر على الاذى الذي سينالك في طريق الدعوات اعطاك [شكل من اشكال الاذى الذي سينالك في طريق الدعوة. وهو ايش - 00:47:07](#)

الهمز واللمس جاءت سورة الهمزة بعد سورة العصر. لما قال وتواصوا بالحق وتواصوا ايه؟ بده تصبر على الاذى. طب زي ايش هذا يا [رب؟ خذ لك سورة الهمزة تأتي سورة لمزا مناسبة في موقعها - 00:47:42](#)

لاخبارك عن ماذا؟ عن شكل من اشكال الاذى الذي يصيب الداعية الى الله كما اصاب نبينا. وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وهنا [سورة الهمزة تكلمت عن ادنى اشكال الاذى - 00:47:59](#)

وان الله سبحانه وتعالى يتوعد من يرتكب ادنى اشكال الاذى والداعي يتوعدهم بالحطمة فما بالك بمن يرتكب اعلى اشكال الاذى [بالداعي. يعني يقول لك اذا بس بتحكي مع الداعية هذي كلمة واحدة رح اورجيك - 00:48:15](#)

بس بتحكي معا هيك او بتشير اشارة مش لطيفة رح اورجيك فما بالك اللي باسر الداعية هادا شو راح يسكن مصيبة؟ فما بالك باللي

يقتل الدعاة هادا ايش بنتظره هكذا طريقة القرآن في زرع الخوف في اعداء الامة - 00:48:37

انه الذي يهمز ويلمز فقط فقط. يهمز ويلمز ويل لكل همزة لمزة انت بتحكي الهمز والله زي ما اشاره بالعين يعني. لسا ما ضربش لسا ما اعتقلش. لسا ما قتل. هو بس شو عمل؟ - 00:48:57

يعني اشاره الهمز واللمز بلا عين غيبة كلمة اعطت كل هذه السورة وعيدي لمن يهمز ويلمز هاي الصورة بتعطيك ثقة كداعية الى الله ان الله معك اذا كان الله يتوعد من يهمز بي ويلمز بي - 00:49:12

اذا سبحانه وتعالى ماذا سيفعل بمن اذاني بالضرب او الاعتقال او ماذا سيكون مصيره؟ فهمتم هاي الاولويات هاي مهم جدا ان تربطها انه انت بتقول يعني لماذا الله يتكلم فقط عن الهمز واللمز - 00:49:33

لانه في هناك اشياء افطع انه بده يعمل لك قياس الاولى اذن الهمز واللمز هذا اللي بستنى طب هاظا اللي بيعمل افطع من هيكل معناتها بتسالش عنه هذاك خلاص يعني. هذاك سيدذهب الى عذاب لا يمكن وصفه - 00:49:50

لا يمكن وصفه خليه يصير يفكر ماذا يمكن ان يحضر له مقابل انه ضرب داعية الى الله؟ او اعتقله وفعل. خليه يفكر لان انا بس ذكرت له اذا همست ولمست شو راح اسوبي فيك - 00:50:05

خليه يسبح ويفكر ماذا يمكن ان يحصل له من الاهوال المرعبة. يقول سبحانه ويل لكل همزة قال هنا النزف الهمما زمن هو اقرأه ويل مبتدأ خبره لكل همزة. اي الذي يعيي الناس من خلفهم. يعيي الناس من خلفهم. ايش يعني؟ غيبة - 00:50:19

اللي بذكر عيوب الدعاة وهم غير حاضرين واللمزة من يعييهم في مواجهتهم يعني هم حاضرين يعييهم والبعض لا فرغ فقال الهمزة تمام؟ يعني الذي يهمز بعينه او باشارته. واللمز يكون بالكلام. البعض قال وحده بالاشارة بالعين او كذا - 00:50:44

بتعرف كيف بأشر بعينه بدون ما يحكى والآخر تكون بايش؟ بالكلام عموما في خلاف في تفسير الهمز واللمز لكن كله يدل على ان الاذى لم يتتجاوز الاشارة او مجرد كلمات قيلت. طيب - 00:51:09

وبناء فعله يدل على ان ذلك عادة منه. نعم. هما زولوا مزا هذا البناء على وزن طبعا هنا وعلى مشفى على. لا هي موجودة عنا غلط وبناء فعلة. لما نقول هذا شخص همزة - 00:51:25

هذا البناء يدل على ان صفة مشبهة والصفة المشبهة تدل على الاستقرار انه هاي اصبحت عادة فيه مستقرة. هذا هو الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة في علم اه الصرف - 00:51:46

والنحو اسم الفاعل يدل على حد حصل وخلص لكن الصفة المشبهة تدل على ايه؟ على حالة مستقرة متكررة مش اشي صار وانتهى. فرق بين اقول هذا شخص هامز وهذا شخص همزة. شو الفرق يا سالم؟ - 00:51:59

شخص هامز ايش يعني؟ يعني صدر منه الهمز بس لما اقول لا هذا شخص همزة هذا متكرر من اعادة فيه انه دائما يستغيب الناس ويقع فيهم او يستغيب الدعاة ويقعوا في اعراضهم. طيب - 00:52:18

قيل نزلت في الاخنس ابن شريق وكانت عادته الغيبة وقيل في امية بن خلف وقيل في الوليد ويجوز ان يكون السبب خاصا والوعيد عامة ليتناول كل من باشر ذلك القبيح. نعم وهذا هو الصواب. مش ويجوز وهكذا - 00:52:34

نعم لو نزلت في شخص معين لكتها على العموم هي لا تختص بمن نزلت في العبرة بعموم اللفظ. وبكل من يؤذى الدعاة الى الله سبحانه وتعالى وليس هي خاصة فقط بذاك الرجل المشرك - 00:52:48

طيب عادة مين اللي بيستهنى باصحاب الدعوة واصحاب الخير والصلاح؟ يكثر هذا في من الاغنياء الطبقة المترفة. هي اللي دائمًا بتشوف انه الدعاة مجموعة من المساكين اللي وضعهم المادي يعني بقول لك هذولا شباب يعني هيكلًا مندفعين متحمسين - 00:53:02

بكرا بصير معهم مصاري بتركوا الدعوة. وبصيرروا زينا. فهو عادة اللي يستهزاً ويملز هو الثروة. الثروة تجعل الانسان يطغى. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه لذلك الله سبحانه دائمًا يتكلّم عن المال باعتبار - 00:53:21

انه كيف يسبب للانسان نوع من الاستكبار الذي جمع مالا نفس اشي في سورة الليل فسنسر العسرة وما يغنى عنه ما له اذا تردى.

ليش دايما قضية المال حاضرة؟ لأن المال والتعلق به هو اللي بخلي الانسان يستهزا - [00:53:37](#)

يمارس الدعوة والاصلاح لانه يشعر انه هذا الشيخ او هاي الدعوة ستقلل من ماله او ستطلب منه النفقة او تهدد وسائل في الكسب. يبقى واقفا في وجهها معاندا لها. فسبحانه وتعالى يحذر - [00:54:01](#)

الذى جمع مالا وعدده ان هذا الخلق الهمز واللمز يكثر في اصحاب الاموال. فلذلك ذكرهم فقال ويل لكل همزة لمزة اللي شغلته في الحياة يجمع المصاري ويعدها. ماسك الدولارات لهالدنانين بعد - [00:54:18](#)

جناية عن ايش ؟ عن انشغاله بالمال. يعني يقول لك هذا فلان بس قاعد بعد مصاري شو معناها انه هاد اربعة وعشرين ساعة فقص هم ومصاري وbizness واعمال واسهم الاخبار عن هذا انه هامز لامز شهرته في الحياة جمع الاموال وعدها واحصاء ارصدته البنكى. مسكون هذا الشخص - [00:54:36](#)

يحسب ان ما له اخلده تظن ان هذه الاموال اللي بتعددها وبتحسبها يوميا الاهلية ستعطيك الخلود فمن اجلها استخففت باهل الخير والصلاح وراهنـت عن الاخـرة ودفعـتها من اجل دنيـا فـانية يـحسب ان مـاله واخـرـجه؟ كـلا والله - [00:54:56](#)

هـذا المـال لـن يـأتي لـك بـالسعـادة الـابـدية. مـمـكـن تـلـذـذـ فيـهـ فـيـ الدـنـيـاـ مـمـكـنـ لـكـ لـنـ يـجـلـبـ لـكـ سـعادـةـ كـامـلـةـ كـلـاـ لـيـنـبـذـ فـيـ الحـطـمـةـ. لـيـلـقـيـنـ

فيـ ماـذـاـ فـيـ الحـطـمـةـ. الحـطـمـةـ اـسـمـ منـ اـسـمـائـهـ؟ـ النـارـ. النـارـ. صـحـيـحـ. وـتـدـلـ عـلـىـ التـحـطـيمـ - [00:55:16](#)

دـايـماـ اـحـبـ اـنـ اـتـدـبـرـ لـمـاـ اـخـتـيـارـ هـذـاـ اـلـاسـمـ منـ اـسـمـاءـ جـهـنـمـ هـنـاـ لـمـاـذـاـ فـيـ سـورـةـ الـهـمـزـ تـمـ اـخـتـيـارـ اـسـمـ الحـطـمـةـ؟ـ السـؤـالـ. يـعـنيـ اـهـ فيـ

سـورـةـ الـفـاـشـ هـلـ اـتـاـكـ حـدـيـثـ الـغـاشـيـ - [00:55:36](#)

الـغـاشـيـ هـنـاكـ نـحـكـيـ مـثـلاـ اـسـمـ منـ اـسـمـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـثـلاـ تـمـامـ فـيـ اـسـمـاءـ لـجـهـنـمـ كـثـيرـةـ صـقـرـ وـالـجـحـيمـ وـجـهـنـمـ لـمـاـذـاـ اـخـتـارـ اـسـمـ الحـطـمـةـ

هـنـاـ يـعـنيـ اـحـنـاـ فـيـ سـورـةـ الـفـمـزـ قـاعـدـيـنـ بـنـحـكـيـ عـنـ فـيـ شـخـصـ عـمـ بـيـسـتـهـزـيـ بـالـدـعـاءـ رـبـنـاـ بـيـقـوـلـ لـهـ لـتـبـقـيـنـ لـتـلـقـيـنـ شـفـ النـبـذـ كـلـمـةـ النـبـذـ

طـبـعـاـ بـتـشـارـكـ بـاـيـهـ - [00:55:54](#)

عـبـارـةـ عـنـ شـيـءـ تـافـهـ فـمـاـذـاـ تـبـذـ مـقـلـةـ الـقـيـنـةـ. قـالـ اـيـشـ؟ـ لـيـنـبـذـ. هـذـيـ كـلـيـاتـهـ تـقـفـ عـنـدـهـ. النـبـذـ غـيرـ القـاءـ مـمـكـنـ تـلـقـيـ اـشـيـ الـقـيـمـةـ. اـمـاـ

الـنـبـذـ يـكـوـنـ لـلـشـيـشـ الـذـيـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـ اـنـبـذـ لـيـنـبـذـهـ - [00:56:16](#)

فـيـ الحـطـمـةـ. تـفـضـلـ اـيـشـ عـنـدـكـ؟ـ اـهـ شـيـخـ عـمـادـ يـحـطـمـ اـيـشـ يـعـنيـ يـذـهـبـ الـاعـمـالـ فـيـ جـهـنـمـ تـحـطـمـ الـاعـمـالـ. طـيـبـ. لـطـيـفـ يـعـنيـ الـمـسـأـلـةـ

جـهـنـمـ تـحـطـمـ لـهـذـاـ الشـخـصـ. لـاـنـ الـهـمـزـ وـالـلـمـزـ اـيـشـ الـهـمـزـ وـالـلـمـزـ يـكـوـنـ سـبـبـ فـيـ تـحـطـيمـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. يـحـطـمـ اـعـمـالـهـ. مـمـكـنـ. نـعـمـ - [00:56:34](#)

طـيـبـ. اـيـوـاـ نـعـمـ جـمـيـلـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ اـذـكـرـهـ عـادـةـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ الـلـيـ هـوـ هـوـ شـوـ كـانـ شـغـلـتـهـ فـيـ الـحـيـاـةـ فـيـ الـهـمـزـ وـالـلـمـزـ تـحـطـيمـ

مـشـاعـرـ الدـعـاـ. صـحـ؟ـ يـحـطـمـ مـعـنـوـيـاتـكـ - [00:57:20](#)

يـحـطـمـ اـهـ حـالـتـكـ الـاـسـرـيـةـ. يـلـاـحـقـ وـرـاـ مـصـادـرـ دـخـلـكـ. يـحـاـوـلـ يـحـطـمـكـ جـسـدـيـاـ وـنـفـسـيـاـ وـمـنـ كـلـ الـجـهـاتـ. رـبـنـاـ بـقـوـلـ لـهـ اـنـاـ رـحـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ

زـيـ ماـ حـطـمـتـهـ اـنـتـ سـعـيـدـ فـيـ الدـنـيـاـ اـنـ تـحـطـمـ ذـاكـ الشـابـ الدـاعـيـ المـصلـحـ - [00:57:40](#)

حـطـمـ نـفـسـيـاـ مـعـنـوـيـاـ مـالـيـاـ حـاـوـلـتـ مـنـ كـلـ الـجـهـاتـ اـنـهـ مـاـ تـرـكـ لـهـ نـفـسـ يـتـنـفـسـهـ سـاحـطـمـكـ فـيـ الحـطـمـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـنـتـ سـتـتـحـطـمـ. وـفـرـقـ

بـيـنـ تـلـكـ الحـطـمـةـ وـحـطـمـتـ الدـنـيـاـ. الدـنـيـاـ فـانـيـةـ مـمـكـنـ اـنـتـ تـقـتـلـ الدـاعـيـةـ مـمـكـنـ تـغـيـيـبـهـ مـمـكـنـ تـفـعـلـ اـشـيـاءـ كـثـيرـ - [00:57:56](#)

لـكـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ سـيـنـتـهـيـ هـذـاـ الـحـطـامـ لـكـ تـحـطـيمـ جـهـنـمـ بـاـضـلاـعـكـ وـعـظـامـكـ وـافـكـارـكـ تـحـطـيمـ لـاـ يـجـانـسـهـ اـيـ شـكـلـ مـنـ اـشـكـالـ التـحـطـيمـ

كـلـاـ لـيـنـبـذـ فـيـ الحـطـمـةـ الـمـحـطـمـةـ لـكـ مـاـ يـلـقـيـ فـيـ قـلـبـ اللـيـ بـفـهـمـ - [00:58:17](#)

يـعـنيـ كـفـارـ قـدـرـيـشـ كـانـوـاـ بـيـسـمـعـوـاـ الـقـرـآنـ وـهـمـ فـاـهـمـيـنـ دـلـلـةـ الـحـطـمـةـ. اـمـاـ اـنـتـ تـتـكـلـمـ عـنـ مـجـرـمـيـنـ الـيـوـمـ لـاـ عـارـفـيـنـ قـرـآنـ وـلـاـ بـيـسـمـعـوـاـ. بـسـ

بـكـفـيـ اـهـ اـحـنـاـ اللـيـ بـنـعـرـفـ اـيـشـ هوـ بـكـفـيـ اـهـ اـحـنـاـ اللـيـ بـنـعـرـفـ مـاـذـاـ فـيـ كـتـابـ رـبـنـاـ مـنـ وـعـيـدـ هـؤـلـاءـ الـمـجـرـمـيـنـ - [00:58:41](#)

ثـمـ قـالـ وـمـ اـدـرـاـكـ الـحـطـمـةـ!ـ وـهـذـاـ كـمـ قـلـنـاـ دـامـ اـسـتـفـهـاـمـ تـهـوـيـلـيـ اـنـتـ عـارـفـ مـسـكـيـنـ اـيـهـاـ الـاـنـسـانـ اـنـتـ لـاـ تـدـرـيـ طـبـيـعـةـ هـذـاـ النـارـ وـعـظـامـهـ

اـنـتـ تـمـلـكـ مـجـرـدـ اوـصـافـ تـخـوـفـكـ مـنـهـ لـكـ عـنـدـمـاـ تـرـاـهـاـ عـيـنـ الـيـقـيـنـ - [00:58:58](#)

بـتـعـرـفـ شـوـ يـعـنيـ تـحـطـيمـ؟ـ سـتـعـرـفـ عـيـنـاـ سـتـكـتـشـفـ اـنـ كـلـ هـذـهـ الطـائـرـاتـ الـتـيـ اـسـتـعـمـلـوـهـاـ فـيـ تـحـطـيمـ الـبـيـوـتـ وـالـمـنـازـلـ. وـاـنـ كـلـ مـاـ

دفعوه من مليارات من اجل تفتيت الاجساد البريئة هذا كله ليس شيئاً مقابل تحطيم الاخرة الذي لا ينتهي. الذي كلما نضجت جلودهم 00:59:15  
بدلناهم جلوداً غيرها ليقى -

تحطيم مستمراً ابداً للbab يعنى الانسان اذا تحطم مرة واحدة خلص بعديها جنة عرضها السماوات والارض ان شاء الله صحيح لكن في 00:59:38  
الاخرة هؤلاء الكفار التحطيم عملية ابداً للbab لا تنتهي. متخيّل يعني انفيّنتي هذا الشخص. طول الوقت عم بتتحطم يعني -

ما فيش انتهاء لعملية التحطيم. تحطيم تحطيم تحطيم. ضلك احكي تحطيم لحتى ما والعياذ بالله مصيبة مصيبة التي تنتظره. 00:59:58  
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتلطف بحالنا. وان يجعلنا من اهل الايمان. وان تكون دائمًا نحسن الموقف - 01:00:16  
والاصطفاف في الحياة الدنيا وما ادرك ما الحطمة؟ قال نار الله الموقدة لانه يعطيك هيكل شيء من التعريف بها هذه نار الله الموقدة 01:00:34  
نار الله اضافتها الى الله تدل على ماذا يا شباب؟ -

على التهويل اي نار الله هاي مش نار صنعتها اه جبابرة الارض مش نار انت ولعتها في البيت. مش هاي نار الله لما تحكي نار الله 01:00:50  
استحضر عظمة الله سبحانه. نار الله -

هذا مهمه هاي مش نار ارضية بشرية صنعت وانتهت. انها نار الله التي لا تنتهي. نار الله الموقدة امر الله ان تؤخذ لهؤلاء المجرمين 01:01:08  
وهذه نار الله تطلع على الافئدة -

تصل الى القلوب وتحرقها طب لماذا ما قال تحرقهم كلهم؟ لماذا قال تطلع على الافئدة اختص الافئدة هنا القلب هو محظوظ النظر. حلول 01:01:37  
فكرة بس كل الاعضاء الداخلية محمية تقريباً اه -

اها هذا ايش يعني بدأ يحطّم ايش ممكن نستعمل هون بحرق احسنت انت كنت احرق قلوبهم من الدعاة صاحب تحرق قلوب امهات 01:02:02  
القلوب امهات تشتري اولادها قطعت تحرق قلوب اباء رأوا ابناءهم اشلاء -

تحرق قلوب امهات غيّبت ابناءهم في السجون حرقت قلوب ربنا راح يحرق قلبك جزاء وفaca مش انت مصر على انك تظل قافل 01:02:21  
الدنيا تحرق قلوبهم قلوب امهاتهم وابائهم ويبقى تبقى الام تكلى بفقد اولادها والاب مسكون مكلوم -

بفقد فلذات الابكار والابن يتيم بفقد ابيه وامه امام عينيه؟ لا مش راح ينتهي المشهد هنا لن ينتهي المشهد في الدنيا هكذا. سنحرق 01:02:38  
قلبك التي تطلع على الافئدة ساحر هذا الفؤاد. جزاء وفaca -

وليس فقط هو الذي ساحر وينتهي الامر. قال انها عليهم اليأس مجرد انك تفكّر تخرج من النار اياك انك تفكّر انه في يوم من الايام 01:02:54  
سينتهي هذا التحطيم وهذا الاحراق لقلبك -

وهذا هو الفرق بين الدنيا والاخرة الدنيا كل شيء ينتهي الاخرة كل شيء لا ينتهي بالعكس كل شيء لا ينتهي قال انها عليهم مؤصلة 01:03:14  
حتى ما يأتي في خلوك امكانية الخروج -

وحتى ازيدك احبطاً مش مؤصلة هل في عمد ممددة بعد ما نغلق الباب بنسكره سنضع اعمدة ممددة كيف العمود الخشبي 01:03:35  
بتعرفوا ابواب الحصون؟ بسکروا الابواب بعدين بيضعوا ايضاً اعمدة خشبية وراها من باب التأكيد والتوثيق -

طبعاً سبحانه وتعالى هو لا يحتاج الى ذلك. لكن هو يخاطب العرب ليعرفوا ان جهنم مرعبة بشكلها وهيئتها ساغلقت عليك الباب 01:03:54  
وساضع على الباب اعمدة ممددة حتى لا تفكّر امكانية الخروج في يوم من الايام -

اعمدة عمودية ولا افقية ممددة مش مشكلة المهم انها لن تفتح ما في مجال كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها. وذوقوا 01:04:11  
عذاب الحريق شوفوا الرعب هذا كله لمن هذا؟ -

هذا لمن كان هاماً لاماً وما زال كل هذا الوعيد. طب هذا ما مارس اكثر من الهمز واللمز هذا شو بستنى يوم القيمة؟ خليها 01:04:54  
للمفاجآت المرعبة. خليها للمفاجآت المرعبة التي تنتظر هؤلاء لوقرأ هؤلاء القرآن -

لو قرأوا بهيك شيء من المصداقية والشعور بالصدق هذا الكلام. لكن سبحانه الله انها لا تعمي الابصار. ولكن تعمي القلوب التي في 01:05:11  
الصدور. سريعاً بس ممكن يعني هذا اكيد لبرا بس انا اقصد لاماً ما قال انها تطلع عليهم كلهم يعني لماذا ما قال الجسد الكامل؟ لانه

ممکن تطلع على الكبد برضه هو جوا ممکن تطلع - 01:04:32

البنكرياس وهو جوة يعني مش الفؤاد. انا بدي الفؤاد بالتحديد انه اكيد منطقة التفكير منطقة القرارات. منطقة السيطرة في الانسان. منه انت فكرت يا مجرم منه ان تخططت ومنه انت برضه عملت كل مخططاتك وهو ايضا المكان اللي حرقته في قلوبك - 01:05:01  
الدعاة وامهاتهم وابائهم واطفالهم اقرأ الذي بدله من البداية ايضا الذي بدله من كل او نصب على الذنب. جمع مالا جمع شامي وحمزة وعلى مبالغة. وهو مطابق لقوله وعدده. ثم قال الذي نعت - 01:05:19

عن ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله هي بدل او نصب على الذنب نصب على الذم يعني اذم الذي جمع ماله لماذا لم يقل نعت فيكم بيعرف نحوه واضحة - 01:05:38

الجهة الاولى عن الجهة الثانية. لا ما لهاش دخل هي شغله واضحة في النحو. في باب النحو شو لازم لماذا الذي لا تعتبر نعتا يعني ويل لكل همزة لمزة وصفه نعته جمع مالا وعدده. ليش قال بدل مش نعت - 01:05:55

انه الذي اسم موصول معرفة وهمزة نكرة ولازم في النعت ان النعت يوافق المباعث تعريفا وتنكيرا. فلذلك قال بدل او نصب على الذنب نصب على الذنب بمعنى تقدر فعل تقديره اذم الذي جمع ما له - 01:06:13

نعم وهو مطابق لقوله وعدده اي جعله عدة لحوادث الدهر يحسب ان ما له اخلده اي تركه اعطي معنى جميل لعدده. احنا قلنا عدده تأتي بمعنى احصاه لكن الناس في قال عدد ايش يعني - 01:06:31

جعله عدة لحوادث الدهر من الاعداد مش من التعداد بس الان منكم تقول جمع مالا وعدده بمعنى ايش؟ احصاه الناس لما يقول لأ هاي مش من عندنا بمعنى احصاه. قال هاي ما عدنا من الاعداد. والاعداد ما هو؟ تقول انا اعددت عدة لقابل الايام - 01:06:49

فالمعنى انه اعد اماله لنواب الدهر حتى يكون سبب في حمايته من المستقبل اذا صارت حروب ونواب واسكالات وما شابه سريعا ممکن بس هو الفكرة انه هو رجل شغال بالمال - 01:07:10

حرير عالدنيا انسان ثري فانشغاله بالمال جعله يزدري بالدعاء ولا يلتفت الى حاله. يحسب ان ما له يحسب ان ماله اخلده اي تركه خالدا في الدنيا لا يموت. او هو تعريض بالعمل الصالح. وانه هو الذي اخلد صاحبه في النعيم. فاما المال فما - 01:07:29

لدي احدا فيه. جميل يحسب ان ماله اخلد قال فيها تعريض لان المال عمره ما بجيبي الخلود لاحد وانما الذي يمنعك الخلود الحقيقي ما هو؟ العمل الصالح. قال او هو تعريض بالعمل الصالح. وانه هو الذي اخلد صاحبه في النعيم. اما - 01:07:48

لا يأتي بخلود ابدي. ممکن يعطيك لذة اشتري فيه طعام تقضي فيه وتر لكن عمره ما بصنع نعيم كامل. نعم كلام ردع له عن حسابه ليينبذن الذي جمع في الحطمة في النار التي من شأنها ان تحطم كل ما يلقي وادع له عن حسابه اللي هي - 01:08:09

ايحسب عفوا يحسب ان ماله اخلده كان الله يقول كلام يعني لا تحسب هذا معنى ردع الله عن حسابه. يعني لا تحسب ان ما لك سيخلوك. ليينبذن نعم. ليينبذن الذي جمع في الحطمة في النار التي من شأنها ان تحطم كل ما يلقي فيها - 01:08:29

كل ما يلقي فيها وما ادرك ما الحطمة تعجيز وتعظيم. نار الله خبر مبتدأ مذنوبي. اي هي هي نار الله الموقدة نعتها التي تطلع على الافئدة. يعني انها تدخل في اجوافهم حتى تصل الى صدورهم. وطلع على - 01:08:48

سيتهم وهي اوساط القلوب ولا شيء في بدن الانسان يعني ان الفؤاد هو وسط القلب يعني هل الفؤاد هو نفس القلب امل فؤاد ومنطقة داخل القلب؟ يعني بعض اللغويين يقول لك الفؤاد هي منطقة داخل القلب. قال هي اوساط القلوب. ولا شيء في بدن الانسان كعوض الطف - 01:09:08

من هاي القطعة الخفيفة ولا اشد الما منه بادنى مماسة. يعني هاي المنطقة هي ارق ارق منطقة بمجرد ان يمس اي شيء نغزة تشعر منها بالالم، فما بالك ب النار تحرقها؟ نعم. فكيف اذا اطلعت عليه نار جهنم واستولت عليه؟ وقيل خص الافئدة لأنها مواطن الكفر والعقائد الفاسدة - 01:09:32

ومعنى اطلاع النار هنا يأتي التدبر يعني قيل خص الافئدة لأنها مواطن الكفر والعقائد هاي مساحة تدبر دائمًا في التفسير لما تقرأ كتاب تفسير بده تعرف وين المساحة اللي انت محكوم فيها - 01:09:54

انه هيك معنى الاية بصيرش انا اجيб معنى جديد. وبين المساحة اللي هي مساحة تدبرية؟ فهمتم؟ فلما اقول لك وقيل الافدة انها موطن الكفر. هنا بدأ في المساحة التدبرية يعني ومحاولة استنتاج - 01:10:09

انا بيهمني كأنسان لما ارجع لكتب التفسير اعرف المعاني الأساسية حتى ما ايش ما اخترعش معنى جديد للاية لكن بعد تثبيت المعنى الاساسي بتيجي مساحة التدبر كل واحد على ما رينا بيفتح عليه من واقعه وفهمه. وادراته وتأملاته. نعم. ومعنى اطلاع النار عليه - 01:10:21

انها تشتمل عليها انها عليهم اي النار او اطلاع النار علينا تشتمل عليها يعني تحيط بها. نعم. انها عليهم اي النار او الحطمة مؤصلة في عمد بضمتيين كوفي يعني عند الكوفيين في رواية شعبة في عمد - 01:10:39

رواية شعبة عن عاصم عمودين. اما حفص عمدي. اه. الباقيون في عمد وهم لفغان في جمع. عmad. عماد وهو العمود يجمع على عمد وعمود. نعم. كايهاب واهب وحمار وحمر. نعم تجمعها على حمر نعم - 01:10:58

ممدة اي تؤصل عليهم الابواب. وتمدد على الابواب العمد استيفاقا في استيقاظ. استيقاقا بعد استيقاق يعني انا اوثقت الباب حتى ازيد الاستيقاظ بحط عليه اعمدة عشان عمره ما يفكر حدا انه رح يفتح. نعم - 01:11:18

قال وفي في الحديث المؤمن كيس فطن. وقاف مثبت لا يعجل. قاف متثبت. وقاف ما يستعجل في معلومة نعم لا يجعل عالم ورع والمنافق همازة لمرة حطمة. كحاطب الليل لا يبالي من اين اكتسب وفيما انفق. طبعا الحديث غير صحيح لكنه يعني معناه صحيح - 01:11:34

تعلق على الصورة الاخيرة اليوم ان شاء الله سورة الفيل. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر فكيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل - 01:11:56

جيل يجعلهم كعصف مأكول سورة الفيل ايها الكرام من الصور التي ايضا جاءت في المرحلة المكية لتبثت النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة معه وهم يعني يعذبون شد العذاب تحت اه وطأة كفار قريش - 01:12:21

يذكرهم الله سبحانه وتعالى وهي رسالة للطرفين رسالة تثبيتية للمؤمنين ورسالة انذار للكافرين اول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وفي العام الذي ولد فيه بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه حدثت واقعة شهيرة. يعرفها كفار قريش انفسهم - 01:12:54

بل بعضهم ادركها بل بعضهم عاصرها وهي واقعة تحطيم جيش ابرهة في اية من ايات الله كفار قريش باعينهم. حيث جاءت الطير البابيل فرمي حجارة من سجيل اهلكت جيش ابرهة - 01:13:12

وهذا يتذكره كانت رجالات قريش جيدا. بعضهم هو ادرك هذه الواقعة بنفسه. وبعضهم هو كان ماذا؟ من ابناء من ادرك وهذه الواقعة يعني يكون ابوه مباشرة حكى له اياها. ما فش يعني مدة زمنية مش تحكي قصة في القرن الخامس قبل الميلاد. لا يعني بينكم وبينها هي كفار قريش حركة - 01:13:36

تسعين سنة خمسين سنة قبل نزول القرآن. يعني كيف احنا اليوم لما نيجي تحكي حرب السبعة وستين يعني زي هيك يعني مشهد يعني مش بعيد. وواقعة معروفة تتناقلها اجيال محدودة - 01:13:56

تدل على ماذا؟ على قدرة الله الله سبحانه وتعالى يرسل رسالة لکفار قريش انا حميتي الكعبة وارسلت حجارة من سجيل على من وقف من اجل ان يهدم الكعبة فما بالكم بمن سيقف في وجهي - 01:14:09

هذا النبي العظيم الذي ارسلته لينشر ما هو اهم واعظم عند الله من امر الكعبة. اليه كذلك؟ يعني اذا كانت الكعبة حمايتها تكفل الله بها فارسل طيرا ابابيل تحميها حماية هذه الدعوة التي هي اهم من مجرد الكعبة وان كانت الكعبة عظيمة. وهي دعوة التوحيد - 01:14:27

والاسلام اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان ينشر الخير في العالم من سيقف في وجه الله ومن سيتحدى الله؟ كل جيش ابرهة اللي مشى من اليمن وجلس اشهر عشان يصل ومعافينا واسلحة وجنود مجندة ما اخدش كل موضوعه. ساعتين ثلاث كان منتهي. كل الموضوع ما اخذش - 01:14:49

وقت اصلا ابابيل ترميهم بحجارة من فجعلهم كعصف مأكول. انتم ماذ تظنون انكم ستأخذون مع الله سبحانه الموضوع فيه ترهيب  
وانذار انه لا تقروا في وجه محمد صلى الله عليه وسلم - 01:15:10

ولا تكروا لا تكروا رب البيت اللي انت تعرفون ان محمد صلى الله عليه وسلم يدعوه اليه. يعني هو كفار قريش كانوا  
يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى عبادة رب البيت - 01:15:26

السم مشكلتهم شو كانت؟ انه احنا بدننا نعبد معه اصنام انت تعرفون مين اللي انقذ البيت مش اصدامكم من رب البيت الذي يدعوكم  
محمد صلى الله عليه وسلم للايمان به - 01:15:41

عليكم ان تخروا وان تخروا ان ينالكم ما نال هؤلاء السورة فيها انذار من خلال اعطاء المشهد الكامل. الم تركيف فعل ربك باصحاب  
الفيل وكأن فيها نوع تعجب هنا يقود النسيبي. يعني بأنه استفهام. الم ترى ذاك المشهد العجيب - 01:15:54

ولكن الموقف الرهيب الذي حصل باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم الكيد مشروعهم المشروع اللي بذله ابرهة والكفار الى اليوم هم  
عبارة عن مشاريع امريكا في المنطقة مشروع اليهود في المنطقة. الم يجعل كيدهم ابرهة ابرهة كان الله مشروع. شو مشروع  
ابرهة كان - 01:16:15

اني لازم اهدم هذا البيت ربنا بيقول لك شو ماذ فعلت في مشروعهم التدميري هؤلاء جعلت في تضليل ضيغته في ساعات معدودة  
الله سبحانه وتعالى اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون - 01:16:37

انا بعطيه برضه للمؤمن ثقة انه هذه المشاريع التي تخاض ضد المسلمين وتخوض الكفار والصلبيون اليوم ويحيكونها هذه مشاريع  
هشة اخواني الله سبحانه وتعالى في لحظة واحدة يحولها الى تضليل - 01:16:54

الم يجعل كيدهم في ضایع تبخر تماما في لحظات مع انه دفع عليه الاف الاموال بل مiliارات الدولارات والتعب والجهد ووكذا.  
والصهيونية العالمية وحاولت تبسيط نفوذها في كل زاوية في هذا العالم - 01:17:12

الله سبحانه وتعالى في لحظة واحدة يجعل كيدهم في تضليل هذه عقيدة هذه مش عفوا وعظ مش هيكل يعني شيخ عمي يلا شباب  
يعني بدننا نرفع معنويات الشفاف. هذا عقيدة. ان الله سبحانه يجعل كيدهم في تضليل. لكن - 01:17:32

الله يمهل ولا يهمل ويكون هناك مساحات للبلاء ويتخذ منكم شهداء. يعني انت بتقول طب ليه شربنا مي خلصنا من هاي القصة هاي لأ  
ما هو في حكم اخر عز وجل بده يشوف شو بده تشتعل انت - 01:17:49

الله سبحانه وتعالى قادر يريد ان يرى اصطفافاتك. يريد ان يرى عقیدتك. يريد ان يرى ثقتك بالله. وهذا حسن ظنك بالله. هل سيبقى  
ظنك بالله عالي؟ ام ستتفوض يدك من - 01:18:02

وتقول حال غزة وحال كذا مش منطق. بدیش ابطل وتدیا لو كان في الله لانقذ العالم. تجد بعض الملاحدة اليوم او كذا لا ما هو هذا لا  
بد افهمه وان الله سبحانه وتعالى - 01:18:15

نعم تحصل الام وجراح ويطول البلاء ام حسبيتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الضراء والضراء  
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 01:18:29

الجوع على ان نصر الله ونحن نون ان نصر الله قريب لكن هذا النصر قريب قبل ما يأتي سيكون هناك ثمن وتضحيات تدفع. طيب  
الم يجعل الكيد المشروع في تضليل - 01:18:45

وارسل عليهم طيرا ابابيل. تمام؟ جماعات الطير الابايل تكون يعني سرب واحد جماعة كاملة هذه الطائف ترميهم بحجارة من سجيل  
تمام؟ والسجين هنا قالوا والاجر هو يعني هو بأنه الطين الذي تبiss واصبح يابسا تستطيع ان تبني به كيف يعني عفوا الباطن -  
01:19:00

اليابس فهذا هو الاجر كانه طين يابس اصبح بعد للبناء. الله سبحانه وتعالى القى عليهم حجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول  
العصر هو التبن بتعرف اوراق الشجر بس تسقط على الارض وكذا ويتم تجميعها حتى تعطى للبهائم. قال جعلهم الله كعصف تلك  
الاوراق - 01:19:31

يعني تخيل ابرهه وجيشه والمشروع الكبير والقيلة وكل هذا الجيش الذي سمعت به العرب في لحظة خلال ساعات أصبح عبارة اوراق شجر هشة ومش بس هيكل كعصف مأكول مش بس تبن مصفط وجاهز يعني لا لأن - 01:20:01

تم نهشه اما تم نهشه من البهائم او تم نهشه من الديدان كما بحكي نسفي. المهم بغض النظر من الذي نهشه تبن مأكول ومحطم ومداس حتى انه يؤكل الان انه مش زابط انتهى كل شيء فيه - 01:20:23

هذا كيف الله سبحانه وتعالى يعطيك اول المشهد واخر المشهد لانه لاحظ ماذا استعمل مفردة ايش؟ اصحاب الفيل الفيل يعطيك مثال فخامة صح؟ ضخم فقال شوف شفت اصحاب الفيل اصحاب الفيل هدوا اللي معهم فيل ضخمة - 01:20:41  
اخر السورة فاجعلهم كعصف مأكول صاروا عبارة عن اوراق شجر هشة تبن ومعقول الدود اكله والبهائم اكلته وما بقي فيه اي شيء يستحق ان ينظر فيه. تحولوا من اصحاب الفيل - 01:21:00

الى عصر مأكول خلال ساعات تحولوا من اصحاب الفيل الى عصر معقول خلال ساعات هذا يعطيك عظمة الله والخوف من الله لانه ايضا هذا الانسان يسقطها على نفسه. يعني احياناً ماشي في بعد اسقاطها على الصراع بين الحق والباطل. ايضاً يسقطها الانسان على نفسه انه انت بمعاصيك - 01:21:15

ذنوب الخلوات انت لا تعجز الله شيء هذول اصحاب الفيل طحنا في دقائق يعني. انا شو بدبي اقول انا؟ المسكين اللي بعمل معصية وبصر عليها وبعصف القنوات مرات ومرات - 01:21:38

وعامل حالي مش شايف الى اصحاب الفيل حتى بهم فانتبه اياك ان تلعب مع الله واياك ان تلعب وان تستهزي وان تخادع. الله عظيم - وامرها عظيم جداً جداً الانسان يوقد ربه ويجل ربه. الذي فعل باصحاب الفيل هذا العذاب الشديد يفعل بك في اي لحظة ما شاء. اقرأ - 01:21:51

قال الامام النسفي رحمة الله تعالى قال الله الم تر كيف فعل ربك كيف في موضع نصب بفعل لا بالم ترى لما في كيف من معنى استفهام والجملة سدت مسد مفعولي ترى - 01:22:13

وفي الم ترى كيف استفهامية والاستفهام؟ لا يعمل به ما قبله بل يعمل به ما بعده. نعم وفي الم ترى تعجب اي عجب الله نبيه من كفر العرب وقد شاهد وقد - 01:22:28

وقد شاهدت هذه العظيمة من ايات الله والمعنى انك وقد شاهدت اي العرب. وقد شاهدت هذه هي تعرف قصة اصحاب الفيل مشاهدتها. نعم والمعنى انك رأيت اثار صنع الله بالحبشة وسمعت الاخبار به متواترة فقامت لك مقام المشاهدة وقد شاهدته - 01:22:44

برضه اذا كان الضمير يعود على النبي صلى الله عليه وسلم. بزبط. نعم فقامت لك مقام مقام المشاهدة وهذا الصحيح وقد شاهدت انه قال الم تر كيف فعل ربك؟ اذا خطاب للنبي عليه الصلاة - 01:23:06

وقد شاهدت هذه العظيمة. طبعاً ذكر قصة ابرهه واتركها لكم يعني القصة معروفة. اقرأوا الآية الثانية الم يجعل كيدهم في تضليل في تضييع وابطال يقال ضلل كيده اذا جعله ضالاً ضائعاً. وقيل لامرئ القيسادي من اسماء امرئ القيس القابه - 01:23:21  
لأنه ضاع ملكه. نعم. لأنه ضلل ملك ابيه اي ضيشه يعني انهم كادوا البيت او لا بناء القليس كنيسة بناها ابرهه اليمن هذه القليس آآ كنيسة بناها ابرهه. اراد ان يصرف العرب اليها. قال ليش العرب تروح عالكعبه في مكة - 01:23:41

عاليمين فذهب هذا الخبيث فبني عرفت كيف البيت الابراهيمي اليوم الذي بناه؟ يا ابني هذا كنيسة هنا. نعم يصرف وجوه الحاج اليه فضل كيدهم بايقاع الحريق فيه. وكادوه ثانياً بارادة هدمه. فضل كيدهم بارسال الطير عليه - 01:24:04

وارسل عليهم طيراً ابابيل حزائق يعني جماعات. نعم. الواحدة ابالة ابالة. قال الزجاج جماعات من ها هنا وجماعات منها هنا. ابابيل مفردها ابالة يقول لك يعني ابابيلية ما مفرد ابابيل - 01:24:23

هو نفسه قال امبارح ترميهم وقرأ ابو حنيفة رحمة الله يرميهم اي الله او الطير لانه اسم جمع اسم جمع مذكر وانما يؤنث على المعنى بحجارة من سجيل هو مغرب من - 01:24:42

وعليه الجمهور ما يؤنث على المعنى يعني انا وارسل عليهم طيرا هل يجوز ان اقول الطير يرميهم بينما انا ابو حنيفة رحمه الله  
يرميهم بحجارة. اذا قلنا يرميهم اما ان تعود على الله - [01:24:58](#)

او تعود على الطير. طب هل يجوز ان ارسل طيرا يرميهم الطير يعني الطير مذكر ولا مؤنث هل تقول يرميهم الطير ولا ترميهم  
الطير؟ هستة ترميهم الطير فش مشكلة بس هل يجوز اقول يرميهم الطير على قراءة ابي حنيفة - [01:25:22](#)

قد يصح لماذا؟ لأن طير قال انه اسم جمع مذكر واسم الجمع المذكر يجوز في الفعل اذا جاء معه ان يذكر وان يؤنث كما تقول كذب  
قوم لوط وكذبت قوم لوط - [01:25:41](#)

زي قوم وما شابه ذلك. هذه الجموع الفعل يجوز ان يذكر معها ويجوز ان سواء كان فعل مضارب او مضان. طيب نعم طلع الشمس  
وطلعت الشمس اذا كان طبعا هذه بالنسبة للمفرد اذا كان مؤنث مجازي. والجملة كذلك - [01:25:57](#)

تعامل معاملة المؤنث المجازي في انه يذكر الفعل معها ويؤنث. قال بحجارة من سجيل السجيل هل هي كلمة عربية اصيلة او كلمة  
معرفة ان قال كلمة معربة واصلة من سبك يعني هذه كانها كلمة فارسية سمل - [01:26:18](#)

تمام و معناها في الاصل عندهم ايش؟ الاجر قال فجعلهم كعصف على ابن العصف. اوراق الشجر اللي هيك المشتبه التي تعمل كالتبغ  
كعصف مأكول اي زرع اكله الدود اسأل الله السلامة والعافية. هذا نائب المجلس وصل الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -  
[01:26:35](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:26:57](#)